

الخصائص

بحالها إيدانا بأن هذا القلب الذي دخل الضاد إلى اللام لم يكن عن استحكام ولا عن وجوب
كما أن صحّة الواو في قوله : .

(وكحلّ العينين بالعواور ...) .

إنما جاء لإرادة الياء في العواوير وليعلم أن هذا الحرف ليس بقياس ولا منقاد .

فهذه طريق بقاء الأحكام مع زوال العلل والأسباب . فاعرف ذلك فإنه كثير جدّا . باب في
توجّه اللفظ الواحد إلى معنيين اثنين .

وذلك في الكلام على ضربين : أحدهما - وهو الأكثر - أن يتفق اللفظ البتّة ويختلف في
تأويله . وعليه عامّة الخلاف نحو قولهم : هذا أمر لا ينادى وليده فاللفظ غير مختلف فيه
لكن يختلف في تفسيره .

فقال قوم : إن الإنسان يذهل عن ولده لشدّته فيكون هذا كقول الله تعالى : (يوم

ترَوْنَهَا تَذْهَلُونَ كُلٌّ مُرْضِعَةٌ عَنْ مَآءِ أَرْضِ مَدْيَنَ) وقوله سبحانه : (يوم يفرُّ

المرءُ من أخيه وأُمِّه وأبيه) (والآي في هذا المعنى كثيرة)